

مجمع الأمثال

2094 - صُهِبُ السَّيَالِ .

كناية عن الأعداء قال الأصمعي : صُهِبُ السَّيَالِ وسُودُ الأكباد يضربان مثلاً للأعداء وإن لم يكونوا كذلك قال ابن قيس الرُّقَيْسَات : .
إِنْ تَرَيْنِي تَغَيَّرَ اللَّوْنُ مِنِّْي ... وَعَلَا الشَّيْبُ مَفْرَقِي وَقَذَالِي .
فَطِلَالُ السُّيُوفِ شَيْبَيْنَ رَأْسِي ... وَاعْتِنَاقِي فِي الْحَرْبِ صُهِبَ السَّيَالِ .

يقال : أصله الروم لأن الصُّهوبة فيهم وهم أعداء العرب [ص 396]